Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأنصارى[1](من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) [2]فألحقناها فى سورتها فى المصحف [3].

قال العلامة الجعبرى عند قول الشاطبى فى عقيلة أتراب القصائد حين تعرض لكمية المصاحف التى نسخت عند قوله :

وسار فى نسخ منها مع المدنى كوف وشام وبصر تملأ البصرا
وقيل مكة والبحرين مع يمن ضاعت بها نسخ فى نشرها قطرا

تنويهات : بين فيها عدد المصاحف التى استنسخها عثمان رضى الله عنه ومقارها ونسبتها باعتبار ما آلت إليه ، وسير المدنى من موضع نسخه إلى مقره ومجموعها ثمانية : خمسة متفق عليها وثلاثة مختلف فيها .

قال أبو على الأهوازى : أمر عثمان رضى الله عنه زيد بن ثابت أن يقرئ بالمصحف المدنى وبعث عبد الله بن السائب مع المكى والمغيرة بن شهاب مع الشامى وأبا عبد الرحمن السلمى مع الكوفى ، وعامر بن عبد قيس مع البصرى وبعث مصحفا إلى اليمن وآخر إلى البحرين ولم نسمع لهما خبرا ، ولا علمنا من

---

(١) لا يظن القارئ الكريم أن هذا من خبر الواحد ، فإن هذه الآية من سورة الأحزاب والآيتين من سورة براءة كانت مكتوبة فى مصحف أُبَيّ . وهذا هو الشاهد الثانى بعد خزيمة ثم إن هذا الصحابى الجليل قد منحه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن شهادته تعدل شهادة رجلين وذلك بمحضر من الصحابة على إثر حادثة شهد فيها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم حجته ضد خصمه وقال يارسول الله إنا نصدقك فى خبر السماء أفلا نصدقك فى أمر من أمور الدنيا ؟ فأقر النبى شهادته بعد أن نبهه أن لا يشهد إلا عن رؤية عينية وأشار صلى الله عليه وسلم إلى الشمس وقال له : « وعلى مثلها فاشهد » ولذلك أخذ زيدٌ بشهادة الرجل فى الآيات التى لم يجدها عند سائر القراء .

(٢) الأحزاب : ٢٣ .

(٣) فتح البارى شرح صحيح البخارى ٨ / ٦٢٧ ط الريان .